Language Art, 4(3): pp. 69-88, 2019, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2019.16 DOR: 98.1000/2476-6526.1398.4.69.12.3.1578.1575
فصلنامه هنر زبان، دوره ۴، شماره ۳، سال ۲۰۱۹، از صفحه ۶۹ تا ۸۸

التعريف في معاجم المصطلحات اللسانية العربية

الدكتور عمرو محمد مدكور[1]
أستاذ مشارك، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية
جامعة قطر، قطر.

(Received: 19 May 2019; Accepted: 20 July 2019; Published: 30 August 2019)

ملخص

يدرس البحث التعريف المصطلحي في معاجم المصطلحات اللسانية العربية؛ خصائصه وأهميته وشروطه، وما المآخذ التي تقع فيها بعض المعاجم أحيانًا عندما تتصدى لربط المصطلح بمفهومه من خلال تعريف التصور. وقد عمد البحث إلى دراسة مجموعة من المعاجم اللسانية العربية أو المترجمة إلى العربية درسًا تطبيقيًا. ويبدأ البحث بتعريف مصطلحي (المصطلح والتصور)، ثم يتصدى لتعريف مصطلح (التعريف)، ويحدد أقسامه بين التعريف المنطقي بأنواعه المختلفة، واللغوي بطرائقه المتعددة. ثم يقف على أهميته؛ إذ يعمل التعريف على إبراز المصطلح المعرَّف في مجال علمي محدد، ومن خلال شجرة مصطلحات للعمل موضوع البحث. ويُعَرِّف البحث بالمعاجم اللسانية العربية التي اشتملت على تعريف لمصطلحاتها (وهي مادة البحث). ثم يناقش شروط التعريف التي يجب على المعجمي أن يلتزم بها؛ ليتصف تعريفه بالعلمية والدقة والوضوح؛ وهي شروط بعضها منطقي والآخر لغوي ومصطلحي، ومدى التزام المصطلحي بهذه الشروط يحقق الغرض من المعجم لمستخدمه. ويصل البحث إلى دراسة العيوب التي وقعت فيها بعض المعاجم موضوع البحث، ويحلل أمثلة مختلفة لهذه لكل عيب من هذه العيوب، ويعمل على أن يضع حلولًا لتفادي هذه العيوب؛ بما يخدم المعجم المصطلحي اللساني، ومستخدمه من عامة المثقفين والمتخصصين.

الكلمات الأساسية: اللسانيات، المعاجم، المصطلح، التعريف.

[1]E-mail: amrm1@qu.edu.qa

مقدمة:

يأتي هذا البحث تحت عنوان (التعريف في معاجم المصطلحات اللسانية العربية)، وترجع أهميته إلى دراسة التعريف في معاجم المصطلحات اللسانية العربية، وهو العلم الآخذ في التطور والنمو والتغير السريع عبر المدارس اللسانية المختلفة زمانيًّا ومكانيًّا ومنهجيًّا، ويعمل البحث على الإجابة عن الأسئلة الآتية: وهي ما التعريف المصطلحي؟ وما خصائصه؟ وما أهميته؟ وما شروطه؟ وكيف تعاملت المعاجم التي عرَّفت مصطلحاتها مع التعريف؟ وما العيوب التي قد وقعت فيها أحيانًا عندما تتصدى لربط المصطلح بتصوره من خلال تعريف هذا التصور؟

وقد عمد البحث إلى دراسة مجموعة من المعاجم اللسانية العربية أو المترجمة إلى العربية درسًا تطبيقيًّا، حُدِّدَ بموقف هذه المعاجم من التعريف، وكان معيار اختيار الأمثلة المدروسة تطبيقيًّا هو مدى تطبيقها للشروط المصطلحية للتعريف، والتي ستذكر تفصيلًا في البحث. وقد اعتمد البحث منهاجًا وصفيًّا في درسه لهذه المعاجم، معتمدًا نتائج علم المصطلحية.

وإذا كان البحث يعمل على دراسة التعريف، والتعريف هو محاولة لإيضاح التصور الذي يرمز إليه المصطلح؛ فإن البحث هنا يقدم إيضاحًا موجزًا لمصطلحي (المصطلح، والتصور):

المصطلح[1]: تُعَرَّف منظمة الأيزو المصطلح بأنه "كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط)، أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، وتُسَمِّي مفهومًا محددًا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما، وغالبًا ما يدعى في أبحاث علم المصطلح بالوحدة المصطلحية"(القاسمي ١٩٨٧، ٢١٥؛ مدكور ٢٠١٥، ٥٨)

التصور[2]: هو موضوع علم المصطلح، والمركز الذي تدور حوله مباحثه، ولهذا سماه بعضهم Conceptology، وقد عرفت الأيزو التصور بأنه "أي وحدة فكرية يعبر عنها بمصطلح، أو برمز حرفي أو بأي رمز آخر" (عبد العزيز ١٩٩٨، ٢٠٠؛ بيشت ٢٠٠٠، ٦٠)، فالتصور فكرة مجردة بمعنى أن وجوده ذهني، وهذه الفكرة المجردة مقابل الإدراك الحسي أو الصورة الحسية، وهو فكرة كلية، بمعنى أنها تنطبق على عدة أفراد(بدوي ١٩٨١، ٤٥؛ مدكور ٢٠١٥، ٢١).

وينتظم البحث في النقاط الآتية:

١- تعريف التعريف.

٢- أهميته.

٣- شروطه.

٤- عيوبه.

١- تعريف "التعريف"[3]

هو الوصف اللفظي لتصور ما يسمح بالتفريق بينه وبين تصورات أخرى داخل منظومة تصورات (ولفجانج ١٩٨٣، ١٢٢)، وتقدم الأيزو تعريفها بقولها: "الوصف اللفظي للتصور" وهو تعريف عام جداً (بيشت ٢٠٠٤، ٧٩)، وتضيف اللجنة الكندية إلى التعريف تحديدًا، فتعرفه بأنه "بلاغ يصف مجموع السمات الدلالية التي تنتمي إلى المفهوم الذي يدل عليه مصطلح ما، ويخبر عن طبيعة هذا المفهوم نفسه، وهذا البلاغ الذي ينبغي ألا يظهر فيه المصطلح المحدَّد، يجب أن يكون شكله دقيقاً (القاسمي ١٩٨٧، ٢٤٩). والتعريف ليس مجرد تلخيص للمضمون

[1] Term
[2] Concept
[3] Definition

الدلالي للمصطلح في جملة أو عدة جمل، بل هو بناء يخضع للترتيب التدريجي للسمات الدلالية التي تمكن من تحديد المصطلح في إطار مجموعة من العلاقات.

ويختلف الباحثون في تحديد أنواع التعريف، فهناك من يعدها عشرة، ومن يعدها سبعة، وغير ذلك، ولكن يمكن التفريق بصورة واضحة بين التعريف المنطقي والتعريف اللغوي الاسمي (مهران ١٩٨٩، ٩٦).

١-١- التعريف المنطقي (الشيئي/ الواقعي).

ويعمل على توضيح جوهر الشيء، ولا يتعلق بالألفاظ بل بما تدل عليه الألفاظ، ويعتمد على إدراج النوع تحت جنسه (القريب أو البعيد)، ثم يميزه بصفة جوهرية أو خاصة من خواصه، وبناء على ذلك يكون للتعريف الشيئي نوعان هما:

١-١-١- النوع الأول: التعريف بالحد.

ويكون بذكر صفة جوهرية للشيء المعرف تميزه بشكل قاطع عن غيره من الأشياء، وله درجتان:

١-١-١-١- الدرجة الأولى: التعريف بالحد التام، ويتكون من الجنس القريب + الفصل(مهران ١٩٨٩، ٩٩)، ومثال ذلك الإنسان (حيوان ناطق).

١-١-١-٢- الدرجة الثانية: التعريف بالحد الناقص، ويتكون من الجنس البعيد + الفصل، مثل: الإنسان (كائن حي ناطق).

١-١-٢- النوع الثاني: التعريف بالرسم (الوصف).

ويكون بذكر خاصة من خواص الشيء المعرف تميزه عن بقية الأشياء الأخرى، لكنه لا يوضح طبيعة الشيء أو خواصه الذاتية، بل هدفه تمييز الشيء عن غيره. وله درجتان:

١-١-٢-١- الدرجة الأولى: التعريف بالرسم التام، ويتكون من جنس قريب + خاصة، مثل: الإنسان (حيوان ضاحك).

١-١-٢-٢- الدرجة الثانية: التعريف بالرسم الناقص، ويتكون من جنس بعيد + خاصته أو خاصة فقط، مثل: الإنسان (كائن حي ضاحك) أو الإنسان (هو الضاحك) (بدوي ١٩٨١، ٧٥).

ويسمي بعض الباحثين التعريف المنطقي بالتعريف الموسوعي (القاسمي ١٩٨٧، ٢٤٩)، وهناك من يفرق بين التعريف الموسوعي الذي يقدم معلومات عن المعرَّف، وبين التعريف المصطلحي الذي يقدم مفهوماً محددا في مجال محدد (الجيلالي ١٩٩٦، ١٨٩)؛ وفي هذا الإطار لابد من تحديد مجموعة من المصطلحات التي ترد في التعريف المنطقي، والتي يلجأ إليها المصطلحي كثيرًا في إجراءاته عند تعريف مصطلح ما لإيضاح المفهوم الذي يشير إليه، ومدى تفرده وتماسكه داخل بنية المنظومة المصطلحية لعلم ما، وهذه أهم المصطلحات المنطقية:

أ- الجنس[1]: حدٌّ يطلق على عدة أنواع تشترك في خصائص أساسية واحدة (فئة كبيرة تضم فئات أصغر).

ب- النوع[2]: حد يطلق على مجموعة من الأفراد تشترك في صفات واحدة. (الجنس والنوع لفظان مترابطان، فلا جنس بلا نوعين أو أكثر، ولا نوع بلا جنس يشمله).

ج- الفصل[3]: الصفة أو الصفات الجوهرية التي تميز نوعًا عن بقية الأنواع التي تشترك في الجنس نفسه.

د- الخاصة[1]: صفة أو صفات يختص بها أفراد نوع بعينه، ولا يتصف بها أي نوع آخر، إلا أنها ليست جزءًا من ماهية النوع، وصفاته الجوهرية، بل صفة لازمة عن الصفات الجوهرية، مثل الكتابة بالنسبة للإنسان.

---

[1] genus
[2] species
[3] differentia

هـ- العرض العام[2]: صفة أو صفات ليست جوهرية في أفراد نوع، وليست خاصة، بل يمكن أن توجد في أنواع أخرى، مثل البياض للإنسان والثلج.

والتعريف المنطقي بتقسيماته السابقة يتناسب مع التعريف المصطلحي المفهومي، ولكن مع ملاحظة طبيعة الحقل المصطلحي، ففي علم المصطلح لابد من تصنيف الموضوع والتصورات، وهذا التصنيف يُفِيد كثيرًا من الجنس والنوع، وهذا التصنيف جزء أساس في بداية التعريف، إنه -بالمعنى المنطقي- تحديد للجنس والنوع، أو لشجرة الميدان أو التصورات حسب طبيعة العلم.

يأتي بعد ذلك تحديد خصائص كل تصور، وفصل الخصائص الجوهرية عن العرضية، وهو ما يتشابه مع الفصل والخاصة والعرض العام في المنطق، وتُحدَّد الخصائص الجوهرية والعرضية من خلال شبكة العلاقات داخل موضوع العلم (مدكور ٢٠١٥، ٢٨).

ويأتي التعريف الذي يكون هدفه -بناء على الخطوتين السابقتين- تحديد طبيعة التصور، أو ماهيته وجوهره بلغة المنطق، ومن هنا فإن التعريف المصطلحي يعمل من خلال تصنيف التصورات، وشجرة العلاقات؛ ولذلك لا يكون التعريف المصطلحي دقيقًا إلا بعد إجراء الخطوات الآتية:

* تصنيف العلم (الموضوع).
* تحديد شجرة الميدان وشبكة العلاقات.
* تحديد خصائص التصور.

إن "التعريف يقتضي التصنيف؛ لأن التعريف يتم بالجنس والفصل، فلابد من معرفة الجنس الذي يندرج تحته التصور، والفصل النوعي الذي يميزه في داخل الجنس، ولكي نعرف الجنس الذي يندرج تحته النوع المراد تعريفه لابد إذًا من ترتيب المعاني (التصورات) الكلية بعضها بالنسبة إلى بعض في نظام تصاعدي أو تنازلي، ... وهذا هو التصنيف" (بدوي ١٩٨١، ٨٠). ولما كان التعريف مرتبطاً بالتصنيف ومنظومة التصورات/ المصطلحات، فإن إعادة تعريف مصطلح قديم أو إضافة مصطلح جديد يؤثر في بقية المصطلحات؛ فالمصطلحات يعتمد بعضها على بعضٍ، فمنظومة التصورات لمصطلحات ما "بناء متماسك يفقد هيكله حين نضيف إليه أو نحذف منه أو نغير فيه" (عبد العزيز ١٩٩٨، ٢٨).

ويسمى هريبرت بيشت التعريف بتحديد الخصائص، ووضع المصطلح ضمن منظومة التصورات/ المصطلحات، يسميه بالتعريف المفهومي (بيشت ٢٠٠٠، ٨٣)، في حين يسميه حلام الجيلالي التعريف السيمي، وهو يعتمد على تحديد السمات الموجودة في تصور ما، ويكون مجموعها تعريفًا له (الجيلالي ١٩٩٦، ١٨٩).

وقد يتوازى التعريف المنطقي الشيئي والتعريف المصطلحي، ومثال ذلك تعريف مجهور voiced بـ "صوت أو صفة لصوت يصاحب نطقه اهتزاز الوترين الصوتيين" (بعلبكي ١٩٩٠، ٥٣١). فهذا التعريف يلاحظ خاصية جوهرية تقوم بذاتها في المجهور ولا تفتقر لغيرها، وهي اهتزاز الوترين الصوتيين، وهو ما يمكن أن يعبر عنه منطقيًّا بأنه تعريف بالحد الناقص حيث استخدم الجنس البعيد (صوت)، والفصل (اهتزاز الوترين الصوتيين).

ويمكن أن يمثل كالآتي

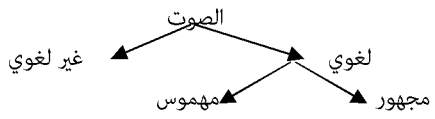

[1] property
[2] accident

التخطيط السابق يوضح أن (الصوت) جنس قريب (للصوت اللغوي)، وبعيد (للمجهور)، والصوت اللغوي جنس قريب للمجهور، والخصائص الجوهرية مصطلحيًّا هي ما يُعبَّر عنه منطقيًّا بالفصل، وهي اهتزاز الوترين الصوتيين.

وإذا كان التعريف بالحد التام أو الناقص أقوى وأفضل منطقيًّا من التعريف بالرسم التام أو الناقص؛ فالتعريف بالحد التام أو الناقص جامع مانع، وهو مالا يتوفر في التعريف بالرسم التام أو الناقص، فإنه من الناحية المصطلحية قد يكون التعريف باستخدام الخصائص العرضية -أو ما يسمى منطقيًّا بالخاصة أو بالعرض العام- الأنسب للمعرَّف، ومن الأمثلة على ذلك تعريف الأجهزة الفسيولوجية، ومثال ذلك تعريف الـ Kymograph بـ "آلة تسجل المعالم السمعية للنطق من خلال خطوط متموجة سوداء على الورق تسجلها أسطوانة منتظمة تبعاً لنطق المتكلم" (بعلبكي ١٩٩٠، ٢٧٠؛ عمر ١٩٩١، ٥٦)، فقد اعتمد التعريف السابق على وظيفة الآلة، وإذا كانت الوظيفة من حيث التقسيم المنطقي عرضًا عامًّا، أي صفة عرضية، وليست جوهرية في الشيء، إلا أنها تُعَدُّ هنا في المصطلحية في التعريف السابق صفة جوهرية؛ فالوظيفة التي تقوم بها الآلة هي التي من أجلها اخترعت واستخدمت؛ ولذا تتضاءل أمام هذه الصفة صفات الجوهر المادي للآلة.

١-٢- التعريف اللغوي

ويمكن أن يقسم إلى:

١-٢-١- التعريف اللغوي العام: ويُعتنَى فيه بالدلالة اللغوية العامة للمصطلح، وذلك متى اشترك المعنى المصطلحي والمعنى اللغوي.

١-٢-٢ - التعريف اللغوي المحض، وهو تعريف تفسيري يكتفي بتفسير دلالة المصطلح الحرفية، ويكثر في تفسير المصطلحات الأعجمية لتقريبها إلى ذهن العربي (بن مراد ١٩٩٣، ١٨٩).

والتعريف اللغوي ينطلق من الإشارة (الرمز اللغوي) إلى المفهوم (المعنى)، في حين أن التعريف المصطلحي (المنطقي) ينطلق من المفهوم إلى الرمز (المصطلح)؛ فالتعريف اللغوي تعريف للفظة بحسب دلالتها، أما التعريف المصطلحي فهو تحديد للمفهوم الحاصل في الذهن لموضوع ما من خلال ربطه بمفهوم أو مفاهيم أخرى (ساجر ٢٠٠١، ١٥١)، ويمكن أن يطلق على التعريف اللغوي التعريف الاسمي أو اللفظي، أما التعريف المصطلحي فهو التعريف الحقيقي (بدوي ١٩٨١، ٨٠).

ويقسم التعريف الاسمي إلى:

التعريف القاموسي: ويكون بتعريف اللفظ كما يستخدمه الناس.

التعريف الاشتراطي: ويكون تحديدًا للفظ يريد الباحث أن يعطيه معنًى ما لغرض من الأغراض.

وللتعريف الاسمي القاموسي وسائل كالترادف، وذكر الأمثلة، والسياق اللغوي، والتعريف الإشاري بالإشارة إلى المسمى، وهي الوسيلة الأخيرة إذا فشلت الوسائل السابقة عليها (مهران ١٩٨٩، ١٠٨)، ويسمى هريبرت بيشت التعريف بذكر الأمثلة بالتعريف الماصدقي، حيث يحدد امتداد التصور مثل مركبة جويّة مثل المناطيد والطائرات الشراعية والطائرات الورقية... (بيشت ٢٠٠٠، ٨٣).

وأنواع التعريفات اللغوية الاسمية من تعريف بالترادف أو التضاد، أو السياق، أو الأمثلة التوضيحية، أو التعريف الاشتمالي أو التمثيل الظاهري أو الرسوم والصور أو المكونات الدلالية[1]، كلها لا يمكن أن تصف المفهوم المصطلحي، إنها تناسب المعجم اللغوي، ولا تناسب المعجم المصطلحي؛ لأنها تنصب على توضيح اللفظ، وليس

[1]- لمزيد من الإيضاح حول وسائل التعريف اللغوي انظر عمر ١٩٩٨، ١٢٠.

المفهوم، ومن ثم فإنها بالنسبة للمصطلحي تأتي وسائل مساعدة، وليست وسائل شرح للمفهوم، وإنما يعتمد المصطلحي بالدرجة الأولى على التعريف المنطقي الشيئي المُبَيِّن لحقيقة المفهوم، وتأتي الوسائل اللغوية الاسمية المختلفة مساعدة بعد ذلك[1].

۲- أهمية التعريف

إنه الركن الأساس في كل معجم سواء أكان عامًّا أم مصطلحيًّا، وبدونه لا يكون المعجم في نظرنا معجمًا بالمعنى التام (بن مراد ۱۹۹۳، ۱۳۳).

وتعود أهمية التعريف إلى أنه:

- يحدد التصور والماصدق.

- يساعد في تحديد مكان المصطلح بين بقية المصطلحات (بيشت ۲۰۰۰، ۸۱)، ويأتي ذلك بعد وضع منظومة التصورات/ المصطلحات، التي توضِّح العلاقات بين التصورات، ثم يأتي دور التعريف ليحدد مكان المصطلح بدقة من بقية أفراد منظومته.

- يحدد عناصر المفهوم، أي المدلول الدقيق له، ويتراوح التعريف بين الصرامة المطلقة في الأنظمة المغلقة بالغة الدقة، وبين المرونة المستخدمة في الصناعات، حيث تستخدم الخصائص الوظيفية أكثر من استخدام الخصائص المادية (عبد العزيز ۱۹۹۸، ۲۰۰).

- يعمل على تخصيص وتحديد السمات الجوهرية في الحقل التصوري (ساجر ۲۰۰۱، ۱۷۵).

- يمثل الوحدة التي لا انفصام لها بين المفهوم والمصطلح (القاسمي ۱۹۸۷، ۱۲۷)؛ فيقوم بالربط المحكم بين التصور والمصطلح.

- يعمل على تثبيت التصور بإزاء المصطلح، وغالبًا ما يكون ذلك عن طريق التقييس (بيشت ۲۰۰۰، ۸۱).

- يعطي غير المتخصصين مستوًى ما من فهم المصطلح العلمي (سماعنه ۱۹۹۹، ٤۲).

- يرسخ نظامًا بعيدًا عن اللبس بين المتخصصين؛ فيساعد على نقل المعرفة المتخصصة إلى اللغة العربية (هليل ۱۹۹۲، ١٦٤).

- يساعد على وضع المكافئ العربي المناسب، فيَحِدُّ من فوضى المصطلح وتعدده، مما يساعد في التنسيق والتقييس (هليل ۱۹۹۲، ١٦٤).

إنه يمكننا الزعم بأن المعجمات الخالية من التعريفات غير مفيدة للقارئ؛ لأنها تجعله في حالات كثيرة يحمل الدلالة اللغوية العامة لكلمة في لغة ما على كلمة في لغة أخرى متوهمًا أنه فهم المعنى (حجازي ۱۹۹۳، ۲۷)، ومن ثَمَّ فَهِمَ المفهوم الاصطلاحي؛ فالمعجم الخالي من التعريف هيكل فارغ، وإن كان معجمًا منظوميًّا[2]، فلن تظهر منه غير البنية التي تعتمد ترتيب التصورات، وسيكون نفعه – في أحسن الأحوال- "مقصوراً على المتخصص، أما بالنسبة للمستعمل العادي سواء أكان مترجمًا أو طالبًا، فالهيكل غير كاف" (بيشت ۲۰۰۰، ۱۹۲). واستعمال هذه المعاجم يستلزم معرفة معمقة بمجال التخصص أو التحقق من الكتب المرجعية الأخرى (المسدي ۱۹۸٤، ۹٦)، بل إن المعرفة المعمقة بمجال التخصص وبالمصطلحات اللغوية في لغتها الأجنبية قد لا تكون كافية؛ لتعدد مفاهيم بعض المصطلحات في اللغة الأجنبية ذاتها، وكذلك اختلاف المفاهيم في بعض المصطلحات من مدرسة لغوية إلى أخرى، ومن باحث إلى آخر. ويصنف الجدول الآتي معاجم المصطلحات اللسانية العربية أو المترجمة من حيث احتواؤها

---

[1]- يعمل الباحث على إتباع هذا البحث ببحث رديف، يعمل على دراسة الوسائل المساعدة للتعريف المصطلحي.

۲- يقصد بالمعجم المنظومي المعجم الذي يرتب مداخله وفق منظومة التصورات، وليس ألفبائيًّا.

على التعريف أم لا:

معاجم تشمل تعريفات	معاجم لا تشمل تعريفات
قاموس علم اللغة الحديث، محمد نجيب	القاموس الشامل، محمد فوزي
مصطلحات المجمع، مجمع اللغة العربية	قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي
معجم اللسانيات الحديثة، سامي عياد وآخرون	المصطلح اللساني، عبد القادر الفاسي
معجم المصطلحات الألسنية، مبارك مبارك	معجم الدلائلية، التهامي الراجي
معجم المصطلحات اللغوية، الحمزاوي	معجم اللسانية، بسام بركة
معجم المصطلحات اللغوية، خليل أحمد خليل	المعجم الموحد، المنظمة العربية للتربية
معجم المصطلحات اللغوية، رمزي بعلبكي	معجم علم النفس اللغوي، عامر جابر صالح
معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي	معجم علوم اللغة، عبد الرسول شاني
معجم علم اللغة التطبيقي، محمد علي الخولي	معجم مصطلحات العلوم اللغوية، صبري إبراهيم السيد
معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي	معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، نخبة من اللغويين العرب (محمد حسن باكلا وآخرون)
معجم علم المصطلح، ت علي القاسمي	
المعجم المنهجي لعلم المصطلح، ت عصام عمران	

أما المسارد التي تلحق بالكتب فالأصل فيها ألا تحتوي على تعريفات؛ لأنها ملحقة بكتب ونصوص ترتبط هذه المصطلحات بها، ولكن وقعت على مسردين في كتابين عربيين يحتويان تعريفًا، وهما:

- المسرد الملحق بكتاب البنيوية في اللسانيات لمحمد الحناش.

- المسرد الملحق بكتاب علم الأصوات العام لبسام بركة. ومن المفارقات أن يحتوي هذا المسرد تعريفًا في حين يغفل معجمه (معجم اللسانية) التعريف.

كما ورد مسردان في كتابين مترجمين إلى العربية، وهما:

- المسرد الملحق بكتاب مدخل إلى علم اللغة، ترجمة مصطفى التوني.

- المسرد الملحق بكتاب الموسوعة اللغوية ترجمة محي الدين حميدي، وعبد الله الحميدان.

إن أهمية التعريف هي التي حدت بمجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى أن يصدر مجموعة من القرارات تجعل خطة العمل في وضع المصطلحات داخل المجمع تعتمد التعريف، ولا تعدُّ المصطلحات التي يقرها المجمع "صالحة للدخول في المعجم قبل أن توضع لها التعريفات" (مدكور ١٩٧١، ١٥١). ويقول محمود مختار بـ "ضرورة تعريف المصطلح في المعجم، وهذا أمر ملزم لا يمكن تجاوزه" (مختار١٩٩٥، ١٠١).

٣- شروط التعريف

يشترط في التعريف الجيد أن يكون:

٣-١- ملائمًا للغرض منه (مهران ١٩٨٩، ١١٠)، حيث يلاحظ لمن يُوَجَّه للمتخصصين أم للطلاب، أم لعامة المثقفين.

٣-٢- ملاحظًا لترتيب المعجم؛ فالتعريف في المعجم الألفبائي يجب أن يكون أطول وأكثر اتساعًا؛ ليملأ -ولو جُزْئيًا- الفراغ التصوري الناجم عن الترتيب الألفبائي، أما المعجم التصوري فذكر الضروري من الخصائص المميزة يكفي لإيضاح المعرف (بيشت ٢٠٠٠، ١٩٢).

۳-۳- واضحاً؛ فلا يشتمل على ألفاظ غير مفهومة (بدوي ۱۹۸۱، ۷۸)، ولا يستخدم مصطلحات غير واردة كمداخل في المعجم، ولا يستخدم ألفاظًا مشتركة ومجازية؛ لأنها تؤدي إلى الغموض، ما لم تكن هناك قرينة توضح المعنى المقصود.

۳-٤-- دقيقًا؛ حيث يتم تحديد المعايير الفاصلة بين المفاهيم المتجاورة بصورة واضحة لا لبس فيها (هليل ۱۹۹۲ ١٦٤). ومثال ذلك التفريق في التعريف بين مصطلح dental، interdental؛ فالأول يُعَرَّف بـ "صوت أو صفة لصوت ينطق بملامسه أسلة اللسان الأسنان العليا، وهو إما أسلى أسناني، أو أسناني خلفي" (بعلبكي ۱۹۹۰، ١٤١)، والثاني: "صوت أو صفة لصوت ينطق بوضع أسلة اللسان بين الأسنان نحو (θ) في ثعلب، (ð) في ذئب"(بعلبكي ۱۹۹۰، ٢٥٣).

۳-٥- موجزًا؛ فيتخلص من كل ما يمكن الاستغناء عنه (عمر ۱۹۹۸، ۱۲۳)، على ألا يكون الإيجاز مُخِلًا بدقة التعريف ووضوحه، فالإيجاز يأتي تاليًا للدقة والوضوح.

۳-٦- مكتملًا؛ فلا يمثل التعريف معنى واحدًا، أو وجهة نظر واحدة (هليل ۱۹۹۲، ١٦٥)، بل يحدد مفهوم المصطلح في المدارس المختلفة وعند اللغويين على اختلاف توجهاتهم؛ ذلك أن الاقتصار على المفهوم في مدرسة بعينها، يؤدي أحيانًا إلى الخلط في الفهم.

۳-۷- مشتملًا على الخصائص الأساسية للمفهوم التي تميزه عن غيره من المفاهيم المتقاربة منه؛ مما يجعله قادرًا على تحديد الحدود الفاصلة بين هذه التصورات، على أن يكون اختيار الخصائص المميزة في عملية التعريف ذات الصلة الوثيقة بالتعرف على التصور في إطار منظومته التصورية، ومثال ذلك:

الماء (في الكيمياء) مركب من الهيدروجين والأكسوجين، الماء (في الفيزياء) سائل درجة تجمده صفر، ودرجة غليانه ۱۰۰ درجة مئوية (هليل ۱۹۹۲، ١٦٥).

والجذر في اللغة: "الأصل المتوهم الذي اشتقت منه الصيغ المختلفة في اللغة، وهو مكوّن من الصوامت فحسب، فلا يطابق أية صيغة موجودة في تلك اللغة" (بعلبكي ۱۹۹۰، ٤٣٤).

وفي النبات "جزؤه الذي يتشعب بالأرض، ويحصل منها على السوائل اللازمة لغذائه"، وفي الحساب "جذر العدد: العدد الذي يضرب في نفسه أو في إحدى قواه فينتج ذلك العدد، فجذر المائة عشرة..." (مجمع اللغة العربية ۱۹۸٥، ۱۱۲).

۳-۸- منطلقًا من التصور إلى المصطلح؛ ولذلك يبدأ بعبارات تدل على المحتوى المفهومي لا الشكلي، فلا يبدأ بكلمات مثل مصطلح يدل على ... أو لفظ يشير إلى ... (الجيلالي ۱۹۹٦، ۱۸۸).

۳-۹- متجنبًا للدور؛ فلا يُعَرَّف الشيء بمرادفه أو مقابله، ثم يُعَرَّف المرادف أو المقابل بالشيء (بدوي ۱۹۸۱، ۷۷). أي يُعَرَّف (أ) بـ (ب)، ويُعَرَّف (ب) بـ (أ)، أو أن يشتمل التعريف على أي جزء من المعرف، وهو يقع أكثر في المعاجم اللغوية، ويجب ألا يقع في معاجم المصطلحات؛ لأنها تعتمد التعريف بالخصائص الجوهرية للمعرف.

۳-۱۰- غير مستخدم للألفاظ السالبة النافية متى أمكن استخدام الألفاظ الموجبة (مهران ۱۹۸۹، ۱۱۱)؛ لأنها قد توقع في الدور من ناحية، وتؤدي إلى قسمة القضية إلى نقيضين وهو ما لا يعبر بصورة دقيقة عن المفهوم، فلا يقال –مثلًا– المجهور ما ليس مهموسًا، كما أن التعريف السابق للمجهور لا يؤدي إلى معرفة، وإنما هو مساوٍ للمُعَرَّف في الجهالة، فإذا كان التعريف والمعرَّف "متساويين في الجهالة أي عدم الوضوح، بأن كان عِلْمُنا بالواحد كعِلْمِنا بالآخر، فإن التعريف لا يكون سليماً" (بدوي ۱۹۸۱، ۷۷).

٣-١١- جامعًا مانعًا؛ ويكون ذلك بالحد التام أو الناقص حيث التعريف بالجنس القريب -إن أمكن- يحدد ماهية الشيء، وذكر الفصل يُميِّز المُعرَّف عن غيره من المفاهيم الداخلة تحت جنسه، وبذلك لا يكون التعريف أوسع من المعرف فيشمل غيره معه، ولا أضيق (بدوي ١٩٨١، ٧٦).

٣-١٢- مراعيًا للنوع الكلامي للمعرف؛ فتعريف الاسم يجب أن يبدأ باسم، والوصف بوصف ... وهكذا (عمر ١٩٩٨، ١٢٥).

٤- عيوب التعريف

جاءت كثير من التعريفات في المعاجم واضحة؛ لأنها هدفت إلى إيضاح التصور ومن أفضل الأمثلة على ذلك تعريفات مجمع اللغة العربية، ومحمد علي الخولي، ورمزي بعلبكي، ولكن وردت بعض التعريفات بها بعض العيوب، ومن ذلك:

٤-١- عدم الوضوح

ويكون بسبب استخدام ألفاظ عامة غير محددة الدلالة ومثال ذلك تعريف collocation بـ "أن تتابع الكلمات في الجملة وفق نظام معين" (هليل ١٩٩٢، ١٦٥). إن كلمة (معين) غامضة لا تساعد على إيضاح المفهوم، وقد ورد هذا المصطلح عند د/ مبارك مبارك كالآتي:

"انتظام – تتابع collocation وهو أن تتابع الكلمات في جملة وفقًا لنظام اللغة التي هي منها" (مبارك ١٩٩٥، ٥٦٢). والتعريف السابق لم يقدم أي معنى جديدًا بعد كلمة (تتابع الكلمات)، فهذا التتابع محكوم بنظام اللغة، وإذا نظرنا إلى تعريف المصطلح عند رمزي بعلبكي، وسامي عياد سنجد التعريف واضحًا حيث جاء كالآتي:

تضام collocation نزعة الكلمة إلى الانضمام إلى كلمة أو كلمات أخرى في الاستعمال اللغوي. فكلمة (أم) تجمعها علاقة تضام بكلمات من مثل (رأس، قُرَى، مثوى الرجل) إذ يقال: (أم الرأس/ وأم القرى، وأم مثوى الرجل)، كما يقال في الاستعمال الحديث (لغة أم، وطن أم) فتكون (أم) العنصر الثاني في التركيب" (بعلبكي ١٩٩٠، ٩٨).

والتعريف السابق إلى قوله (الاستعمال اللغوي) غير واضح بالقدر الكافي، ومن ثم يقدم المعجم مثالًا يساعد على إيضاح المفهوم وهي الطريقة نفسها التي اتبعها سامي عياد، حيث ورد التعريف كالآتي:

"الاقتران اللفظي collocation تعرف كل لغة ظاهرة الاقتران اللفظي collocation، أو كما يطلق عليها بعض اللسانيين التكرار المشترك للألفاظ co-occurrence، وتعني هذه الظاهرة المصاحبة الاعتيادية لكلمة ما في اللغة بكلمات أخرى معينة، ومثال ذلك كلمة (طويل) التي يمكن أن يتكرر اشتراكها مع كلمات (رجل، نبات، طريق)، ولكنها تستعصي على الاقتران أو الاشتراك مع كلمة (جبل)، فلا يمكن أن نقول: جبل طويل، ولكن يجب أن نقول: جبل عالٍ أو شاهق. يرى اللسانيون المحدثون أن ظاهرة الاقتران اللفظي تخضع لما يمكن أن نسميه باسم ضوابط الاقتران collocation restrictions وهي توافقية الاقتران، ومَدَى الاقتران، وتواترية الاقتران" (حنا ١٩٩٧، ٢١).

ويلاحظ على التعريف السابق أنه:

- بدأ بتعريف موسوعي (تعرف كل لغة...) ولم يبدأ بتعريف ماهية المفهوم، ثم تحدث عن المصطلح وليس المفهوم، حيث تحدث عن المرادف فقال: (أو كما يطلق عليه بعض اللسانين)، ثم انتقل إلى تعريف المفهوم، وكان الأولى أن يبدأ به.

- جاء التعريف المفهومي غير واضح بصورة كبيرة، كما استخدم كلمة (معينة)، وكان من الممكن أن يصاغ التعريف كالآتي (المصاحبة الاعتيادية لكلمة ما بكلمات دون كلمات أخرى).

- اشتمل التعريف المفهومي على كلمات لا طائل من ورائها مثل (تعني هذه الظاهرة) ويمكن حذفها دون أن يتأثر المعنى حالة البدء بالتعريف المفهومي، وتركيب (في اللغة) لا فائدة منه، ويمكن حذفه دون تأثر المعنى، وإن كان من الممكن القول بأن المعجم مقدم للطلاب والمبتدئين، ومثل هذا التبسيط مطلوب.

- جاء التمثيل بكلمة (طويل) ومصاحبتها لـ (رجل، ونبات، وطريق)، وعدم مصاحبتها (لجبل)، وربما كان المثال أكثر وضوحًا في معجم اللسانيات الحديثة؛ إذ جاء بالكلمة (طويل)، وذكر أمثلة المصاحبات (رجل طويل، نبات طويل، طريق طويل)، ثم جاء بالصورة العكسية التي لا يصح فيها الاقتران بين الكلمتين، فلا يقال (جبل طويل)، وإنما (جبل عال أو شاهق)، في حين اكتفى معجم المصطلحات اللغوية لبعلبكي بالصورة الإيجابية للمثال (أم) فيقال (أم الرأس، وأم القرى، وأم مثوى الرجل، ولغة أم، ووطن أم)، ولم يذكر الصورة السالبة مثل مدينة فلا يقال (أم المدن) مثلاً.

- ذكر معجم اللسانيات الحديثة لسامي عياد معلومات موسوعية هامة لإبراز المفهوم، وهي ضوابط الاقتران وهي: (توافقية الاقتران، مدى الاقتران، تواترية الاقتران)، ويعرف كل واحدة من المفاهيم الثلاثة السابقة، ويقدم أمثلة لها.

٤-٢- الافتقار إلى الدقة، وتتمثل في أكثر من صورة، منها:

٤-٢-١- الإفراط في الحصر، وهو ما يعني قصور تغطية للمفهوم (بيشت ٢٠٠٠، ٨٧).

ومثال ذلك تعريف paralinguistics في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك بأنه: "دراسة الإشارات الجسمية المصاحبة للكلام" (مبارك ١٩٩٥، ٢١١)، والمفهوم لا يقتصر على الإشارات الجسمية فهو يشير إلى التنوعات في نغمة الصوت، والمظاهر الحركية (هليل ١٩٩٢، ١٦٥).

وقد عرَّف معجم المصطلحات اللغوية لبعلبكي علم اللغة المحاذية paralinguistics بأنه "فرع من علم اللغة يعني بدراسة معالم اللغة المحاذية" (١٩٩٠، ٣٥٨). وإذا انتقلنا إلى معالم اللغة المحاذية paralinguistics features وجدناها تحيل إلى اللغة المحاذية paralanguage التي عرفت بأنها "مجموعة المعالم التي يعتبرها علم اللغة هامشية أو ثانوية في اللغة، ولاسيما المعالم المميزة لكلام شخص بعينه، والتي يستخدمها إظهارًا لموقف معين في سياق الحال أو تأكيداً لانتمائه الاجتماعي الصحيح أو المصطنع، ومن هذه المعالم: النطق الثانوي، وتعديل النغمات، والتصويت الواسع، ونوعية الصوت، والإيماء" (١٩٩٠، ٣٥٨). من خلال التعريف السابق يتضح أن الإشارات الجسمية -التي عُدَّت المفهوم الكامل للمصطلح عند مبارك مبارك – تمثل جزءًا من المفهوم، وهو ما أشار إليه بعلبكي بكلمة الإيماء.

ويعرِّف معجم اللسانيات مفهوم المصطلح بأنه "السمات شبه اللسانية paralinguistics features يعني المصطلح لدى بعض اللسانيين الكيفيات أو المحددات الصوتية مثل التنغيم والنبر، وارتفاع الصوت وانخفاضه في مقابل مصطلح Parakinesies الذي يعني المظاهر الأخرى المصاحبة للكلام، مثل هيئة الجسم في الوقوف والقعود والمشي، والتعبيرات التي تطرأ على البشرة مثل الشحوب والاصفرار والاحمرار وارتعاش الأطراف وتصبب العرق وغير ذلك، هذا إلى جانب الحركات والإيماءات الجسمية المصاحبة للكلام. ويعود استعمال paralinguistics ومصطلح paralanguage إلى اللساني الأمريكي هل A.A.Hill الذي استعمله للمرة الأولى في كتابه، مقدمة في التراكيب اللغوية ... بدلالة التعبيرات الجسمية والصوتية المصاحبة للأداء الكلامي. كما نجد بعض اللسانيين يقصرون المصطلح على الجانب الصوتي فقط الذي يتمثل في أصوات الكلام الإضافية مثل الصفير، والهمس والغمغمة والقهقهة وغير ذلك من الأصوات اللاكلامية التي تصدر من الإنسان ..." (حنا ١٩٩٧، ٩٩).

يوضح لنا التعريف السابق مفهومين، للتصور السابق؛ **المفهوم الأول** التعبيرات الجسمية والصوتية المصاحبة للأداء الكلامي، وهو ما قدمه لنا رمزي بعلبكي، وهو مفهوم عام للمصطلح، **المفهوم الثاني** الكيفيات الصوتية مثل التنغيم والنبر وارتفاع الصوت وانخفاضه وهو مفهوم خاص مقتصر على جزء من المفهوم الأول.

ويأخذ مبارك مبارك القسم الآخر من التعريف العام للتصور، وهو الإشارات الجسمية ويحدد بها مفهوم المصطلح، وبذلك يكون تعريفه، والمفهوم الثاني عند سامي عياد قد حصرا المفهوم في نوع واحد من هذه السمات غير اللغوية، ويمكن أن يمثل الرسم الآتي الاختلافات السابقة في تعريف المفهوم.

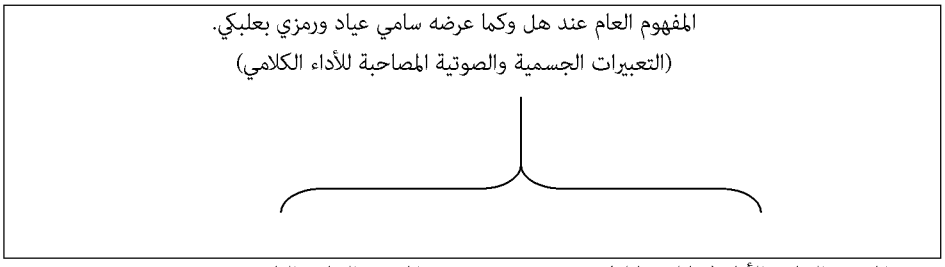

ويوضح هارتمان المفاهيم المختلفة للمصطلح فيعرفه بأنه "نماذج شكلية للكلام تمثل خصائص فردية لمتكلم اللغة خاصة في النطق مثل ارتفاع طبقة الصوت والصفير والتقطيع الصوتي والقهقهة... الخ. ويعتبر بعض اللغويين أن هذه السمات خارج التحليل والتواصل اللغوي. ويرى آخرون أن هذه السمات تشمل إلى جانب القسم السابق وضع الجسم والإيماء المصاحب للكلام (Hartmann 1976, 162)؛ وبذلك يمكننا النظر إلى تعريف معجم المصطلحات اللغوية، ومعجم المصطلحات الألسنية على أنه تعريف ناقص؛ إذ لم يشيرا إلى مفاهيم المصطلح المختلفة، أما تعريف معجم اللسانيات الحديثة فقد جاء مكتملًا.

٤-٢-٢- خطأ التعريف

وردت بعض التعريفات بها أخطاء وهي قليلة، ومنها:

٤-٢-٢-١- محسوس[1]

رمز استعمال دلالي يشير إلى أن المصطلح يطلق على واقع ملموس"(القاسمي ١٩٨٧، ٢٤٤).

كلمة (ملموس) تسبب الخطأ في التعريف؛ لأنها غير دقيقة فالملموس هو ما يدرك بحاسة اللمس، بينما المحسوس هو ما يدرك بإحدى الحواس الخمس – اللمس، الرؤية، السمع، والشم، والذوق – واللمس واحد منها؛ لذلك فإن كلمة (ملموس) فيها تخصيص لمفهوم المحسوس، ولكن إن استخدم المعجمي كلمة (محسوس) بدلاً من (ملموس) وقع في الدور. ويمكن الخروج من الدور بذكر الحواس الخمس بدلًا من كلمة محسوس.

٤-٢-٢-٢- ترتيب ألفبائي[2]

"ترتيب المداخل حسب الحروف الأبجدية" (عمران ١٩٩٣، ٢٠٣).

[1] concrete
[2] classement

استخدام كلمة أبجدية غير دقيقة تسبب الخطأ في التعريف؛ لأن الترتيب الألفبائي هو ترتيب حروف الهجاء وفق (أ. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ...ي)، أما الترتيب الأبجدي فيكون ترتيب حروف الهجاء وفق (أ.ب. ج. د. هـ و. ز. ح. ط. ي...). ويجب ملاحظة الفرق بين الترتيبين.

٤-٢-٢-٣- مصطلح أحادي المصدر[1].

"مصطلح مركب يعبر عن مفهوم واحد ويتشكل من كلمة أو عدة كلمات، في حالة فصل هذه الكلمات عن بعضها البعض يتغير المعنى. مثل : ماكنة غسيل، آلة تصوير" (عمران ١٩٩٣، ٢٠٣)[٢].

التعريف السابق مناسب للغة الإنجليزية أو الفرنسية، لكنه غير مناسب للغة العربية، وكان على المترجم أن يلاحظ الفروق التركيبية بين اللغة المترجم عنها (الفرنسية) واللغة المترجم إليها (العربية)؛ إن اللغة العربية تعرف صورًا من المركبات تماثل الكلمة المركبة في الإنجليزية، فإذا كانت الإنجليزية تعرف الكلمة المركبة مثل (blacksmith) التي تعني عامل الحدادة، وإذا فُصِل المركب إلى جزئيه فصار black smith يتغير المعنى ليصبح (حداد أسود) (بيشت ٢٠٠٠، ١٥٨). فإن اللغة العربية تعرف مركبًا قريبًا من هذا وهو المركب المزجي، ولكن لا يطلق على المركب المزجي كلمة مركبة[٣] [٤]؛ لذلك كان على المترجم أن يغير في التعريف بما يناسب اللغة العربية، ويشير إلى ذلك في الهامش، وإذا كان يقصد بالتعريف اللغة المنقول منها (الفرنسية)، فكان عليه أن يقدم الأمثلة بالفرنسية ويترجمها للعربية، ويوضح ذلك في الهامش، وهو ما لم يقم به المترجم، كذلك فقد قال في التعريف (يتشكل من كلمة أو عدة كلمات) وهو هنا متأثر بالترجمة من الفرنسية التي لا تعرف المثنى، لكن عند نقل التعريف إلى العربية يكون المترجم قد أغفل المثنى، وعمومًا فقد وقعت هذه الملاحظات بسبب الترجمة.

٤-٢-٢-٤- مرادف[5]

"كل مصطلح من مصطلحات لغة ما يشير إلى نفس المفهوم، ويقع في نفس المستوى اللغوي أو في التصور الذهني. مثال: حساسية إلكترونية بالنسبة إلى عقل إلكتروني. ملاحظة: المرادفات الحقيقة: لا يمكن أن تتبدل فيما بينها في جميع الجمل التي تخص نفس الحقل العلمي والتقني" (عمران ١٩٩٣، ١٩٦).

إن النفي في حديثه عن (المرادفات الحقيقية) غير دقيق؛ فالمرادفات الحقيقية -مع قلتها- يمكن أن تتبادل فيما بينها في جميع الجمل التي تخص الحقل العلمي نفسه. مثل حاسوب، وحاسب آلي، كمبيوتر، فالترادف الحقيقي[6] "ترادف تتطابق فيه الكلمتان المترادفتان في توزيعها وفي معنيهما المعرفي والوجداني" (بعلبكي ١٩٩٠، ٤١٨)، ويعرف هارتمان المرادفات الحقيقية، بأنها "الكلمات التي يمكن استبدالها في كل السياقات" (Hartmann 1976, 230).

٤-٢-٢-٥- مصطلح[7]

عرَّفه معجم علم اللغة النظري بـ "صفة للصوت الكلامي الذي ينطق وممر الفم وممر الأنف مفتوحان في آن

---

[1] Terme monoreferentiel

[٢]- يبدو التركيب ركيكًا في قوله (في حالة فصل هذه الكلمات عن بعضها البعض يتغير المعنى) والأولى أن يقال: يتغير معنى الكلمات في حال فصلها عن بعض.

[3] compound word

[٤]- انظر تعريف compound word، compound Noun في هارتمان ١٩٧٦، ٤٦، والخولي ١٩٨٢، ٥٠، ٥١، وبعلبكي، ١٩٩٠، ١٠٨، ١٠٩.

[5] synonym

[6] real synonymy

[7] nasalization

واحد" ، وعرّف nasalized consonant بـ "صامت مجراه الفم والأنف معًا، وهو يختلف عن الصامت الفمي الذي يمر معه تيار النفس من الفم فقط، كما يختلف عن الصامت الأنفي الذي يمر معه تيار النفس من الأنف فقط" (الخولي ١٩٨٢، ١٨٠)، وهذا التعريف يفتقر إلى الدقة؛ لأن المصطلح يشير إلى صوت ممره الأصلي من الفم، ولكن لمجاورته صوتًا آخر يبدأ الهواء بالتسرب من الأنف، وهذا النطق بالنسبة له نطق ثانوي، ومن هنا لا تعدّ الأصوات المُؤَنَّفة nasalized consonant قسمًا قائمًا بذاته كما عدها معجم علم اللغة النظري.

وقد جاء تعريف معجم المصطلحات اللغوية أكثر دقة فعرّفه بـ"نطق الصامت أو الصائت غير الأنفيين في الأصل بإنزال الطبق للسماح بخروج الهواء من التجويف الأنفي". وعرف صوت مؤنف nasalized consonant بـ "صامت فموي في الأصل، ولكن مجاورته لصوت أنفي تضفي عليه صفة التأنيف"(بعلبكي ١٩٩٠، ٣٢٤). كما يَعُدُّ هارتمان Nasalisation صفة ثانوية في النطق (Hartmann 1976, 149)، ويرى أحمد مختار عمر أن التأنيف nasalization يختلف عن الأنفية nasality، فالأخير يعني تسرب الهواء كليًّا من فتحة الأنف، في حين أن التأنيف نطق ثانوي، وقد صنَّفه ضمن التعديلات الثانوية في النطق، ويرى أن من يُسَوِّي بين المصطلحين فقد وقع في خلط (عمر ١٩٩١، ١٢٣).

أ- ٤-٣- أخطاء تركيبية في التعريف

ومثال ذلك

٤-٣-١- مفردات[1]

"كتاب يتضمن عدد معين من المفردات العلمية وغير العلمية" (عمران، ١٩٩٣، ٢٠٢).

حيث وقع في خطأ نحوي، والصواب أن يقال: عددًا معينًا.

٤-٣-٢- علامة نحوية...

"علامة (اسم، فعل، صفة ...) تحدد نوعية النحوية للمصطلح" (عمران، ١٩٩٣، ٢٠٠)، وهنا خطأ تركيبي والصحة تقتضي أن يكون المركب وصفيًّا فيقال: تحدد (النوعية النحوية) للمصطلح، أو تركيبًا إضافيًّا ممتدًا فيقال: (نوعية المصطلح النحوية).

٤-٣-٣- التعريف الدوري

للتعريف الدوري شكلان:

٤-٣-٣-١- **الشكل الأول** يكون بتعريف كلمة بمرادفها أو مضادها، وتعريف المضاد أو المرادف بهذه الكلمة (عمر ١٩٩٨، ١٢٤)؛ أي تعريف (أ) بـ (ب)، وتعريف (ب) بـ (أ). ومثال ذلك تعريف عصام عمران لمصطلحي مُحدَّد، ومُحدِّد كالآتي:

"(١) محدَّد: مصطلح يشتمل على عدة عوامل مثال: في وحدة مركزية، وحدة هي المحدَّد، مركزية هي المحدِّد. (٢) محدِّد: مصطلح يحدِّد العوامل التي يشتمل عليها المصطلح المحدَّد" (عمران ١٩٩٣، ١٩٩)، فقد عرف المصطلح الأول بأنه يشتمل على عدة عوامل، والثاني بأنه يحدد العوامل التي اشتمل عليها المصطلح الأول، وبذلك وقع في الدور، إضافة إلى ذلك يلاحظ ركاكة بناء التعريف وخاصة في تعريف المصطلح الثاني.

وقد وقع معجم المصطلحات اللغوية في التعريف الدوري في المصطلحين حيث عرفهما كالآتي:

"(١) جزء محدَّد[2]

[1] vocabulaire
[2] determinatum

جزء الكلمة المركبة الذي يحدد معناه الجزءُ الآخرُ (وهو الجزء المحدِّد) والذي يقع التصريف عليه، مثلا place في fire place".

(٢) جزء محدِّد[1]

جزء الكلمة المركبة الذي يحدد معنى الجزء الآخر (وهو الجزء المحدَّد) والذي لا يقع عليه التصريف، مثلا fire في fire place" (بعلبكي ١٩٩٠، ١٤٥).

ويزداد الدور باستخدامه مشتقات من مادة (ح د د) حيث استخدم في التعريف يحدد، ومحدَّد، محدِّد. ولولا ذكر المثال في تعريف في المعجمين لما اتضح المفهوم.

وقد ابتعد القاسمي عن الدور في تعريفه للمصطلحين حيث جاء التعريفان كالآتي:

"(١) مكوِّن محدَّد Base word, determinatum

عنصر في مركب إطلاقي يشكل التسمية النوعية بالنسبة إلى معنى المصطلح الكلي. ويطلق على هذا العنصر في غالب الأحيان مصطلح محدَّد، مثال في المصطلح (الآلة الكاتبة)، تعد كلمة (الآلة) المكون المحدَّد و(الكاتبة) المكون المحدِّد.

(٢) مكون محدِّد Determinant

عنصر من مركب إطلاقي يخصص التسمية النوعية التي يعبر عنها المكون المحدَّد. وغالبا ما يطلق على هذا العنصر مصطلح محدِّد" (١٩٨٧، ٢٢٩)[٢].

٤-٣-٣-٢- الشكل الثاني: يقع التعريف الدوري باستخدام مشتق من مشتقات المعرف (عمر ١٩٩٨، ١٢٤)؛ أي تعريف (أ) بجزء من (أ). ومثال ذلك:

٤-٣-٣-٢-١- تعريف مصطلحي (حقيقي ومجازي) عند القاسمي حيث جاء كالآتي:

"حقيقي literal رمز استعمال دلالي يسند إلى وحدة معجمية، ويشير إلى كونها مستعملة في معناها الحقيقي.

مجازي figurative رمز استعمال دلالي يحدد مصطلحاً مستعملاً بصورة مجازية" (١٩٨٧، ٢٢١، ٢٤٤)[٣].

لقد استخدم كلمة المدخل نفسها في التعريف، وبذلك عرّف المدخل ليس بجزء منه، وإنما بنفسه، فالقارئ الذي لا يعرف معنى حقيقي، ومجازي، لن يُقدِّم التعريف إليه شيئًا جديدًا، وحلَّ المشكلة بإحالة القارئ إلى مصطلحي المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، ولكن المعجم لم يُحِلّ إليها.

٤-٣-٣-٢-٢- تعريف بعلبكي لمصطلح (تحجُّر) كالآتي:

تحجُّر[4] تحول صيغة ما إلى صيغة متحجرة. (بعلبكي ١٩٩٠، ١٩٨)، إن استخدام كلمة متحجرة، وهي مشتقة من تحجُّر (المدخل) يؤدي إلى الدور، وعلى القارئ أن يعود إلى مدخل (صيغة متحجرة) – إن وجدت – ليعرف ما المقصود من التحجُّر؟ ومصطلح (صيغة متحجرة) مذكور في الصفحة المقابلة، لكن المعجم لا يحيل إليه.

---

[1] determinant

[٢]- وربما يعيب التعريفين عبارة (وغالبًا ما يطلق على هذا العنصر مصطلح ...) لأنها لم تضف جديدًا للترجمة العربية. كما يعيب تعريفات ومصطلحات هذا المعجم عدم ضبط المداخل والكلمات التي بحاجة للضبط، فالضبط المذكور في المدخلين وفي تعريفهما يعود للبحث لا للمعجم.

[٣]- ويلاحظ الخطأ الطباعي في ترجمة مصطلح literal حيث كافأه بـ نتيجة وهو خطأ والصواب حقيقي. وانظر تعريف القاسمي لمصطلح (نتيجة) ص٢٤٤ حيث وقع في الدور باستخدام كلمة (نتيجة) في التعريف.

[4] fossilization

٤-٣-٤- عدم ملاحظة النوع النحوي للمصطلح.

ومثال ذلك تعريف المصطلح:

٤-٣-٤-١- "(بند) article تقسيم لائحة وفقًا للمعطيات المصطلحية التي تنتمي إلى مفهوم ما" (عمران ١٩٩٣، ٢٠٣)، فقد بدأ المعرف تعريفه بكلمة (تقسيم) وهي مصدر يدل على حدث، في حين أن المدخل (بند) اسم جامد، والصواب أن يقول: (قسم من لائحة ما يحدَّد وفق المعطيات المصطلحية التي تنتمي إلى مفهوم ما.

٤-٣-٤-٢- "تعميم المفهوم Extension of concept مجموع الأفراد التي يمكن أن ينطبق عليها مفهوم المصطلح، مثال: مفهوم شجرة يشمل كل الأفراد التي تكون أنواع الشجر" (القاسمي ١٩٨٧، ٢٢٤)، فقد بدأ التعريف باسم مفعول (مجموع)، مع أن الاسم المعرف مركب إضافي مبدوء بمصدر يدل على حدث (تعميم)؛ ولذلك فإن التعريف لا يعبر بدقة عن مفهوم المصطلح المعرَّف، والأوفق أن يقال (اشتمال المفهوم مجموعةً من الأفراد ينطبق عليها، ومثال ذلك اشتمال مفهوم (شجرة) مجموعة من الأفراد ينضوون تحته).

٤-٣-٥- إهمال تعريف بعض المداخل

من العيوب التي وقعت فيها بعض المعاجم أنها أهملت تعريف بعض المداخل، في حين أنها معاجم احتوت على الشرح ومثال ذلك:

٤-٣-٥-١- معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك الذي أهمل تعريف المداخل الآتية:

- مخاطَب، رقم ١٣١٦
- ممكن تفسيره، رقم ١٣١٩
- علامة مفسرة، رقم ١٣٢٠
- تأويل، رقم ١٣٢١
- تأويل دلالي، رقم ١٣٢٣ (١٩٩٥، ١٥١)[١].

٤-٣-٥-٢- الموسوعة اللغوية ترجمة محيي الدين حميدي، وعبد الله الحميدان التي أهملت تعريف المداخل: (كفاية وصفية، كفاية تفسيرية، كفاية رصدية، كفاية داخلية، كفاية قوية، كفاية ضعيفة، كفاية مرجعية/ إشارية، كفاية منتظمة، الظرفيات والاضطراب اللغوي، زائدة الظرف، تحقيق الظرف، وظيفة الظرف)، وهذا المرجع - في بعض الأحيان – لا يشرح المداخل المركبة، وإنما يشرح المدخل الرئيسي فقط (حميدي ٢٠٠٠، ٣- ٩٨٦)[٢].

الخاتمة

عمد البحث إلى دراسة التعريف في المعاجم اللسانية، وناقش تعريف التعريف وأهميته، وحاول أن يجيب عن مجموعة من الأسئلة: وهي ما التعريف المصطلحي؟ وما خصائصه؟ وما أهميته؟ وما شروطه؟ وكيف تعاملت المعاجم التي عرَّفت مصطلحاتها مع التعريف؟ وما العيوب التي قد وقعت فيها أحيانًا عندما تتصدى لربط المصطلح بتصوره من خلال تعريف هذا التصور؟ ووصل إلى النتائج الآتية:

أولها قناعته بأن المعاجم المصطلحية التي تخلو من التعريفات هي معاجم يشوبها النقص، وقد تؤدي إلى لبس في فهم التصور، ومن ثَمَّ في استخدام المصطلح، وهو الأمر الذي وقعت فيه بعض المعاجم اللسانية.

---

[١]- وانظر على سبيل المثال لا الحصر مداخل غير معرفة في نفس المعجم ص ١٦٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٧، ٢١١، ٣٠٥.

[٢]- وانظر على سبيل المثال لا الحصر المداخل غير المشروحة ص ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠١٧، ١٠٢٢، ١٠٢٧.

ثانيها: إن أكثر المعاجم اللسانية العربية التي اعتنت بالتعريف، قد التزمت غالبًا بشروط التعريف الاصطلاحية، لكن بعضها لم يخل من ملاحظات مثل عدم دقة التعريف، أو عدم وضوحه، والوقوع في الدور، وإهمال بعض المداخل دون تعريف، وهو ما ذكر البحث نماذج له، **ويجب على المتخصص الذي يعمد إلى بناء معجم مصطلحي أن يلتزم المعايير المصطلحية في صوغ تعريف واضح دقيق يعمل على إبراز التصور، وتمييزه في إطار شجرة التصورات الواقع فيها والمخصوصة بهذا العلم بعينه. وعلى المصطلحي أن يبدأ بتحديد شجرة التصورات للعلم، وتحديد موقع كل تصور، ومصطلح دالٍ عليه، ثم يأتي دور التعريف الذي يخدم إبراز التصور أساسًا، ثم الربط بين التصور والمصطلح الذي يرمز إليه.**

المصادر و المراجع

بدوي، عبد الرحمن (١٩٨١). المنطق الصوري والرياضي، ط٥، الكويت: وكالة المطبوعات.

بركة، بسام (١٩٨٤). معجم اللسانية طرابلس، لبنان: جروس برس.

بعلبكي، رمزي (١٩٩٠). معجم المصطلحات اللغوية، ط١، بيروت: دار العلم للملايين.

بن مراد، إبراهيم (١٩٩٣). المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

بيشت، هريبرت، ودراسكاو، جنيفر (٢٠٠٠). مقدمة في المصطلحية، ترجمة محمد حلمي هليلن الكويت: جامعة الكويت.

الجيلالي، حلام (١٩٩٦). التعريف المصطلحاتي، الرباط، مجلة اللسان العربي، عدد ٤٢، ص ١٨٤- ١٩٢.

حجازي، محمود فهمي (١٩٩٣). الأسس اللغوية لعلم المصطلح، القاهرة: مكتبة غريب.

الحمزاوي، محمد رشاد (١٩٨٧)، المصطلحات اللغوية الحديثة، تونس: الدار التونسية للنشر.

حميدي، محيي الدين، والحميدان، عبد الله (مترجمان) (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠). الموسوعة اللغوية، الرياض: جامعة الملك سعود.

حنا، سامي عياد، وحسام الدين، كريم زكي، وجريس، نجيب (١٩٩٧). معجم اللسانيات الحديثة، ط١، بيروت: مكتبة لبنان.

الخولي، محمد علي (١٩٨٢). معجم علم اللغة النظري، ط١، بيروت: مكتبة لبنان.

الخولي، محمد علي (١٩٨٦). معجم علم اللغة التطبيقي، ط١، بيروت: مكتبة لبنان.

الخولي، محمد علي (د ت). معجم علم الأصوات، الرياض.

ساجر، ج (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). التقييس المصطلحي، ترجمة: جواد حسني سماعنه، الرباط، مجلة اللسان العربي، عدد٥٢، ص ١٤٠-١٤٦.

سماعته، جواد حسني (١٩٩٩). المعجم العلمي المختص (المنهج والمصطلح)، الرباط، مجلة اللسان العربي، عدد ٤٨، ص ٣٥-٤٧.

السيد، داود حلمي (١٩٧٨). المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر، ط ١، الكويت: جامعة الكويت.

عارف، محمد نجيب (١٩٩٣). قاموس علم اللغة الحديث، طنطا: المكتبة القومية.

عبد العزيز، محمد حسن (١٤١٨ه/ ١٩٩٨). مدخل إلي علم اللغة، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العزيز، محمد حسن (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢). المصطلح العلمي عند العرب تاريخه ومصادره، الرباط: مجلة اللسان العربي، عدد ٥٤، ص ٩-٢٥.

عبده، أشرف محمد علي (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م). معاجم المجمع المختصة، رسالة ماجستير جامعة القاهرة: كلية دار العلوم.

عمر، أحمد مختار (١٩٩١). دارسة الصوت اللغوي، القاهرة: عالم الكتب.

عمر، أحمد مختار (١٩٩٨). صناعة المعجم الحديث، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
عمران، عصام (مترجم) (١٩٩٣). المعجم المنهجي لعلم المصطلحات (المصطلحية)، الرباط: مجلة اللسان العربي، عدد ٣٦، ص ١٩١-٢٠٧.
القاسمي، علي (١٩٨٧). مقدمة في علم المصطلح، ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
مبارك، مبارك (١٩٩٥). معجم مصطلحات الألسنية، ط١، بيروت: دار الفكر اللبناني.
مجمع اللغة العربية (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥). المعجم الوسيط، ط٣، القاهرة.
مختار، محمود (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥). من مقومات المعجم العلمي العربي المختص، القاهرة: مجلة مجمع اللغة العربية، عدد ٧٦، ص ٩٧-١٠٣.
مدكور، إبراهيم، وآخرون(١٣٩١هـ/١٩٧١). مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما- مجموعة القرارات العلمية ط٢، القاهرة.
مدكور، عمرو (٢٠١٥). التصور والمصطلح، قضايا تأسيسية في المفهوم والتطبيق، ط١، القاهرة: دار البصائر.
المسدي، عبد السلام (١٩٨٤). قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب.
مهران، محمد (١٩٨٩). مدخل إلى المنطق الصوري، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
ولفنانج، نيدوبيتي (١٩٨٣). التصورية والدلالية مقارنة في المنهج وفحص فى صلاحية الاستعمال في مجال المصطلحية، ترجمة: محمد حلمي هليل، الرباط: مجلة اللسان العربي، عدد ٢٩، ١٩٨٧، ص ١١١-١٢٦.
هارتمان، (٢٠٠٤). المعاجم عبر الثقافات، ترجمة: محمد حلمي هليل، ط١، الكويت: مؤسسة الكويت التقدم العلمي.
هليل، محمد حلمي (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢). نحو خطة منهجية لوضع معجم ثنائي متخصص تطبيق على اللسانيات، تونس: مجلة المعجمية، عدد ٨، ص ١٥٥-١٧٦.

References

Hartmann, R. R, Stork F. C (1976). *Dictionary of Language and Linguistics*, London, Published by Elsevier Science Ltd, 01.10.1976.
Badawi, Ebad al-Rahman (1981). *al-mantiq al-sawri wa al-riyazi*, Ed. 5th, Kuwait, Vikalat Matbuat.
Barikat, Basam (1984). *mu'jam al-lisaniat*, Tripoli, Lebanon: Jurus Burs.
Biealbaki, Ramzi (1990). *mu'jam al-mustalahat al-laghwiat*, Ed.1st, Beirut: Dar Al-Elm lilmalayin.
Bin Morad, Ebrahim (1993). *al-mu'jam al-elmi al-arabi al-mukhtas hataa muntasaf al-qarn al-hadi ashar al-hejri*, 1st Ed., Beirut: Dar al-gharb al-islami.
Heribert Picht & Jennifer Draskau (2000). *Terminology: An Introduction*, tarnslated by Muhamad Helmy Haliln, Kuwait, Kuwait University.
al-Jilali, Halam (1996). al-taerif al-mustalehati, al-rubat, *journal al-lisan al-arabi*, No. 42, pp. 184-192.
Hijazi, Mahmud Fahimi (1993). *al-asas al-luqawiat laeilm al-mustalah*, Cairo: Maktabat Qarib.
al-Hamzawi, Muhammad Rashad (1987). *al-mustalahat al-lughawiat al-hadithat*, Tunisia: al-Daar al-tuwnisiat lilnashr.
Hamidi, Muhiuddiyn, & Hamidan, Abdullah (translators) (2000). *al-mawsueat al-lughawiat*, Riyadh: King Saud University.
Hana, Sami A'yad & Hesamuddin, Karim Zaky & Juris, Najib (1997). *mu'jam al-lisaniaat al-hadithat*, 1st Ed., Beirut: Maktabat Lubnan.
al-Khuli, Muhammad Ali (1982). *mu'jam elm al-lughat al-nazari*, 1st Ed., Beirut: Maktabat Lubnan.
al-Khuli, Muhammad Ali (1986). *mu'jam elm al-lughat al-tatbiqii*, 1st Ed., Beirut: Maktabat Lubnan.
al-Khuli, Muhammad Ali (d ta). *mu'jam elm al-aswat*, Riyadh.
Sajer, J. (2001). al-taqis al-mustalahi, translate: Jawad Husni Sama'ena, al-rabat, *journal al-lisan al-Arabi*, No. 52, pp. 140-146.

Sama'ateh, Jawad Husni (1999). al-mu'jam al-elmi al-mukhtas (al-munhaj wal-mustalah), al-rabat, *journal al-lisan al-arabi*, No. 48, pp. 35-47.

al-Seyyed, Dawud Helmy (1978). *al-mu'jam al-enjilizi bayn al-mazi wal-hazir*, 1st Ed., Kuwait, Kuwait University.

Arif, Muhammad Najib (1993). *qamus elm al-lughat al-hadith*, Tanta: al-muktabat al-qawmiat.

Abdulaziz, Muhammad Hasan (1998). *madkhal 'iilay elm al-lughat*, Cairo: Dar al-fikr al-Arabi.

Abdulaziz, Muhammad Hasan (2002). *al-mustalah al-elmi enda al-arab tarikhih wa musadira*, al-rabat: *journal al-lisan al-arabi*, No. 54, pp. 9-25.

Abda, Ashraf Muhammad Ali (2003). *mu'ajim al-majma al-mukhtasat*, Master Thesis Cairo University: Faculty of Dar Al Uloom.

Umar, Ahmad Mukhtar (1991). *derasat al-sawt al-lughawi*, Cairo: alam al-kutub.

Umar, Ahmad Mukhtar (1998). *sinaeat al-mu'jam al-hadith*, 1sd Ed., Cairo: alam al-kutub.

Umran, Eisam (translator) (1993). al-mu'jam al-manhaji la-elm al-mustalahat (al-mustalahiyat), al-rabat: *journal al-lisan al-Arabi*, No. 36, pp. 191-207.

Al-Qasemi, Ali (1987). *muqadimat fi elm al-mustalah*, 2nd Ed., Cairo: Maktabat al-nahdat al-misriat.

Mbarak, Mbarak (1995). *mu'jam mustalahat al-alseniat*, 1st Ed., Beirut: Dar al-fikr al-lubnani.

Majmae al-lughat al-arabia (1985). *al-mujam al-wasit*, 3rd Ed., Cairo.

Mukhtar, Mahmud (1995). men muqumat almujam al-elmi al-arabi al-mukhtas, Cairo: *journal majmae al-lughat al-arabiati*, No. 76, pp. 97-103.

Madkour, Ebrahim, & et la. (1971). *mu'jam al-lughat al-arabiat fi thalathin ama- majmueat al-qararat al-elmiat*, 2nd Ed., Cairo.

Madkour, Amr (2015). *al-tasawir walmustalah, qazaya tasisiat fi almafhum waltatbiq*, 1st Ed, Cairo: Dar al-basaer.

Al-masdi, Abdulsalam (1984). *qamus allisaniaat*, al-dar al-arabiat lilkitab.

Mehran, Muhammad (1989). *madkhal 'iilaa al-mantiq al-suwrii*, Cairo: dar al-thaqafat lilnashr waltawzie.

Nedobity, Wolfgang (1983). «*Conceptology and semantics: a comparison of their methods and examination of their applicability in terminology*» Wein: infoterm. 16 p. [altasaworiat waldilaliat muqarina fi al-monhj wafuhs fi salahiya al-estemal fi majal al-mustalahiya] tarnslated by Mohammed Helmy Hulil, al-rabat, *journal al-lisan al-Arabi*, No. 29, 1987, pp. 111-126.

Hartmann, R (2004). *alma'ajim ebar al-thaqafati*, tarnslated by Mohammed Helmy Halil, 1st Ed., Kuwait: muasasat alkuayt altaqadum alelmi.

Halil, Mohammed Helmy (1992). nahw khutat manhajiat liwade muejam thunayiyin mutakhasis tatbiq ealaa alllsaniati, twns: *journal al-mujamiyat*, No. 8, pp. 155-176.

HOW TO CITE THIS ARTICLE
Madkour, Amro Mohamed (2019). The Definition of Arabic Linguistic Terms in Dictionaries. *Language Art*, 4(3): 69-88, Shiraz, Iran. [in Arabic]
DOI: 10.22046/LA.2019.16
URL: https://www.languageart.ir/index.php/LA/article/view/123

Language Art, 4(3): pp. 69-88, 2019, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2019.16 DOR: 98.1000/2476-6526.1398.4.69.12.3.1578.1575
فصلنامه هنر زبان، دوره ۴، شماره ۳، سال ۲۰۱۹، از صفحه ۶۹ تا ۸۸

تعریف اصطلاحات زبان‌شناسی عربی در فرهنگ‌لغت‌ها

دکتر عمرو محمد مدکور [1]
دانشیار، دانشکده‌ی هنر و علوم، گروه زبان عربی
دانشگاه قطر، قطر.

(تاریخ دریافت: ۲۹ اردیبهشت ۱۳۹۷؛ تاریخ پذیرش: ۲۹ تیر ۱۳۹۸؛ تاریخ انتشار: ۸ شهریور ۱۳۹۸)

این پژوهش به تعریف اصطلاح‌شناختی اصطلاحات زبان‌شناسی عربی در فرهنگ‌لغت‌ها همراه‌با توضیح ویژگی‌ها، اهمیت، شرایط، و کاستی‌های برخی از این فرهنگ‌ها هنگام تلاش برای پیوند مفهوم با تعریف آن ازطریق تعریف مفهوم می‌پردازد. هم‌چنین، این مقاله پژوهشی تجربی بوده است درارتباط‌با مجموعه‌ای از فرهنگ‌لغت‌های زبان‌شناسی عربی یا فرهنگ‌هایی که به زبان عربی ترجمه شده‌اند. این مطالعه با تعریف اصطلاحات (اصطلاح و مفهوم) آغاز می‌شود. سپس، به تعریف اصطلاح می‌پردازد (معنی) و بخش‌های آن را بین انواع مختلف تعریف‌های منطقی، و با روش‌های زبان‌شناختی متعدد، تقسیم می‌کند. در گام بعدی، این تعریف، بر اصطلاحی که درزمینه‌ی علمی خاصی، ازطریق شاخه‌ای از اصطلاحات مربوط به موضوع معنی شده است، تأکید می‌کند. این پژوهش فرهنگ‌لغت‌های زبان‌شناسی عربی را معرفی می‌کند و معنی اصطلاحات‌شان (موضوع این تحقیق) را در برمی‌گیرد. سپس، درباره‌ی شرایط تعریفی که باید به واژگان پیوند خورده باشد، بحث می‌کند تا معنی، علمی، دقیق و شفاف باشد. این پژوهش درادامه به مطالعه‌ی اشتباهات برخی فرهنگ‌ها می‌پردازد، نمونه‌های متعدد هرکدام از این اشتباه‌ها را تحلیل می‌کند و برای اجتناب از وقوع آن‌ها راه‌کارهایی ارائه می‌دهد.

واژه‌های کلیدی: زبان‌شناسی، لغت‌نامه‌ها، اصطلاحات، تعریف.

[1] Email: amrm1@qu.edu.qa

Language Art, 4(3): pp. 69-88, 2019, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2019.16 DOR: 98.1000/2476-6526.1398.4.69.12.3.1578.1575
Article No.: 43.41.139805.6988

ORIGINAL RESEARCH PAPER

The Definition of Arabic Linguistic Terms in Dictionaries

Dr. Amro Mohamed Madkour[1]

Associate Professor, College of Arts and Sciences, Department of Arabic Language University of Qatar, Qatar.

(Received: 19 May 2019; Accepted: 20 July 2019; Published: 30 August 2019)

This research studies the terminological definition of Arabic linguistic terms in dictionaries, by explaining its characteristics, importance, conditions, and the shortcomings of some dictionaries when it is tried to link the concept with its definition by defining the concept. There was also a practical study for a set of Arabic linguistic dictionaries or dictionaries that have been translated to Arabic. The research begins by defining the terms (Term and Concept). Then it addresses the definition of the term (Definition) and sets its sections between different types of logical definitions, and multiple linguistic ways. The definition then highlights the term defined in a certain scientific field, and through a tree of terms for the work in topic. The research introduces Arabic linguistic dictionaries, which includes a definition of its terms (the research subject). Then it discusses the conditions of the definition that the lexicon must adhere for the definition to be scientific, accurate and clear. The research continues by studying the faults in some dictionaries, analysing different examples of each of these faults, and working to develop solutions to avoid them.

***Keywords*:** Linguistics, Dictionaries, Terms, Definition.

[1] Email: amrm1@qu.edu.qa